التربية لغة :

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية أصولاً لغوية ثلاثة:

الأصل الأول: رَبا يربو بمعنى زادَ ونما ،فتكون التربية هنا بمعنى النمو والزيادة ، كما في قوله تعالى :[يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ [1]] ، [... وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ [2]] ، [وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ [3]]

الأصل الثاني: رَبى يربي على وزن خفى يخفي،وتكون التربية بمعنى التنشئة والرعاية ، كما في قوله تعالى : [قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ [4]] ، [وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً [5]].

وعليه قول الأعرابي :

فمن يكُ سائلاً عني فإني *** بمكة منزلي وبها ربيتُ

الأصل الثالث :رب يرب بوزن مدّ يمدّ بمعنى أصلحه،وتولى أمره،وساسه وقام عليه ورعاه،كما في قوله تعالى [: وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ [6]] ،... [وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ [7]] ...، [وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ[8]]

التربية اصطلاحاً :-

تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية وباختلاف الأماكن – كما قد تختلف باختلاف نظرة المتخصصين ،وقد وردت تعاريف كثيرة للتربية من قبل فلاسفة وعلماء اجتماع وسياسيين ونفسانيين.. ولكن لا تخرج تعريفاتهم بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي للكلمة.

قال الإمام البيضاوي (ت685هـ): الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً،ثم وصف به تعالى للمبالغة.

وقال الراغب الأصفهاني (ت502هـ):الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام.

ويمكن القول بصفة عامة أن التربية هي : عملية يُقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة – أو هي عملية بناء شخصية الأفراد بناء شاملاً كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم ، أو التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون بها – وتكون التربية للفرد والمجتمع.

وعرف علماء التربية الحديثة (التربية) بأنها تغيير في السلوك.

ويتميز مفهوم التربية الإسلامية في الإسلام عن غيره من مفاهيم التربية بما يلي :

- التربية الإسلامية تستمد أهدافها ومناهجها وأساليبها ووسائلها من مصادر الشريعة الإسلامية.

تعاريف التربية:

1) تعريف(جون ستيوارث مل): (التربية هي كل ما يؤثر في الفرد في اتجاه نموه

أي أنها ليست مقصورة على ما يدور في الأقسام من عمليات، فهي أوسع وأشمل اذ تتضمن كل ما يقوم به الآخرون نحونا ،قصد تقريبنا من بلوغ هدف أساسي هو تحقيق''كمالنا الطبيعي''و لا يستبعد ج س م المؤثرات البيئية الطبيعية المستقلة عن ارادة الإنسان.

2) تعريف(اميل دوركايم): '' التربية هي العمل الذي تقوم به الأجيال الناضجة نحو الأجيال التي لم تنضج و لم تتهيأ بعد للانخراط في الحياة الاجتماعية، و هي تهدف الى اثارة و تنمية قدرات مختلفة لدى الطفل يتطلبها المجتمع.

3)تعريف فولكيي:يميز فولكيي بين معنيين للتربية:

* المعنى الأول خاص بما يعطى للطفل أو ما يلقن من لدن الآباءوالمعلمين

*لمعنى الثانيالمربي يحضى التي التربية نوع : بهاصفات من

)تعريف فولكيي:يميز فولكيي بين معنيين :للتربية

* المعنى الأول خاص بما يعطى للطفل أو ما يلقن من لدن الآباءوالمعلمين

*لمعنى الثاني نوع التربية التي يبتميز بها المربي نفسه من صفات.